(السنة الخامسة) يوم الجمعة ١٩ مارس سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٥٣

مليم ١٠

البرنيطة بعد الطربوش

طالب --- إيه الفرق يا دولة الرئيس بين تغيير العمه بالطربوش وتغيير الطربوش بالبرنيطة ، واشمعنى دولتك ترضي بترك العمة ولا ترضاش بترك الطربوش

سعد باشا — لأن الطربوش عمة عريانة والبرنيطة مقطف

يا نصـــــيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة الى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوستة المصرية

القطرة العجيبة هي افضل واقدم واعظم واشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة فى مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

أيها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لايحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائياً وسريعاً وتماماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونون فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٤

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

تستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناءاً على اشارة الطبيب .

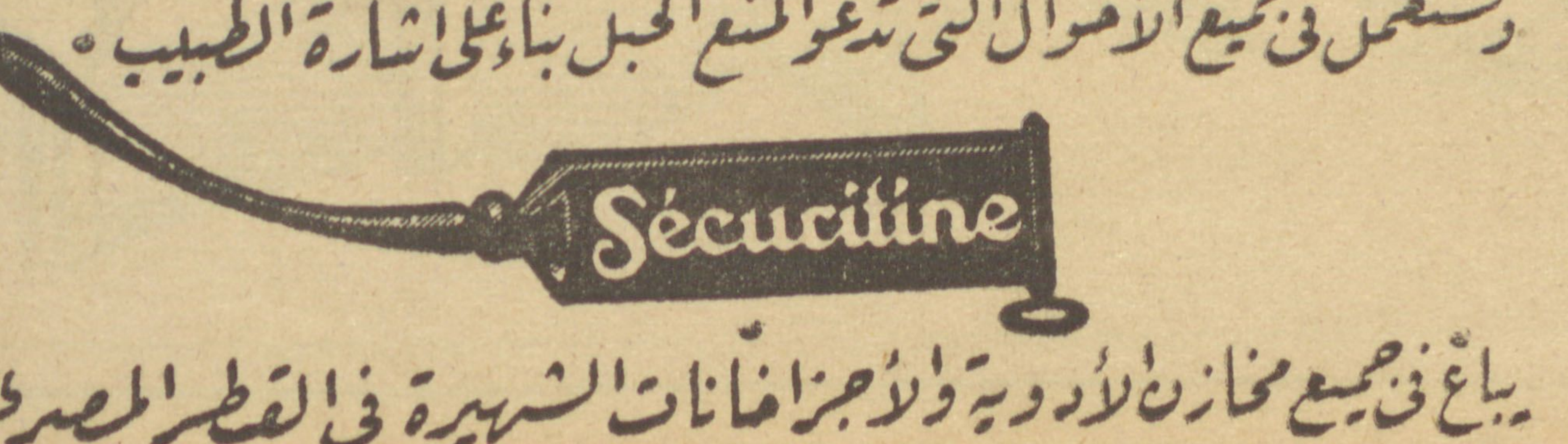

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

كريم كليو باترا

مفعوله أكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيلنا

فى مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف والفيوم

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات المنيا وأسيوط وبني سويف والفيوم لتحصيل قيم الاشتراكات. فنرجوا حضرات المشتركين فى المديريات المذكورة تسهيل مهمته بسداد المطلوب منهم بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في غاية الجمال فلم أشك في انها طبعت

بمطبعة الكشكول

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

في طورسينا !

عزم حضرة صاحب الدولة أحمد زيور باشا على زيارة طورسينا اجابة لدعوة قسس ديرها هناك ، وسيمكث دولته أياما ضيفا على القسس وعلى الدير

ولعل هذه الزيارة كانت تكون معقولة ومقبولة في غير أيام رمضان ، إذ كيف يستطيع رئيس الوزارة المسلم أن يتمتع بالشعائر الدينية التي تقام هذا الشهر في الدير وعند الاباء الروحيين ، وهل سيكون طعام دولته هناك في مواعيد الافطار والسحور كمواعيد « الدولة » أو هو سيأكل كالمعتاد ، ثم هل هو سيصوم في ضيافة النصارى صوما افرنكيا أو سيبقى مسلما كاثوليكيا ؟؟

يتطور زيور باشا بمساحته الواسعة كما يتطور البحر ، أو قل كما يتطور المحيط المتجمد الجنوبي ، ومن مظاهر هذا التطور ان يكون ضيف الدير في رمضان ، وآدي الضيافة والا بلاش ! !

***

الفونوجراف والآذان !

عنيت ادارة المعرض بتعميم « الموبورلير » في انحائه ، ويمكنك ان تسميه باللغة العربية « المقول » أو مكبر الصوت » أو « الفونوجراف المتعدد » أو أو . . . وهو الذي يرسل الصوت في « سنتراله » فيحكيه في كل مكان فيه بوق متصل بهذا « السنترال »

ولقد زار دولة سعد باشا ادارة المعرض منذ أيام وذكر « الموبورلير » والآذان في أيام رمضان فافتي دولته بان لا مانع شرعا من الآذان بواسطته ليعلم العارضون والعمال والصناع من المسلمين مواعيد المغرب والظهر للصلاة والافطار ، وليكونوا على اتصال دائم في هذا الشهر المبارك بالشعائر الدينية .

والاذان بواسطة « الموبورلير » يدل على الاخذ بالانفع وعدم الجمود ويدل على ان التمسك بالطربوش بدل البرنيطة لا حكمة فيه إلا احترام زى قديم ألفته البلاد وألفته الانظار فقط ، وان سعد باشا كان في فتوى الطربوش وطنيا لا دينيا ، وقد لا تمر فتواه في الآذان « بالموبورلير » دون ان تأخذ حظها من بحث العلماء أمثال الشيخ شاكر والشيخ بخيت ولو في مؤتمر الخلافة المقبل !

***

الخواجة حاجيان وأحد أصحاب المعالي !

أمضى أحد أصحاب المعالى الحاليين أيام الصيف الماضي مع عائلته في باريس في شقة مجاورة لمطعم لأرمنى اسمه الخواجه حاجيان كان في القاهرة قبل ان ينتقل إلى فرنسا صاحب قهوة « الكافيه دي لابيه »

واشتهر هذا « المطعم » بطاهي الماكل الشرقية ، وكان معالي الوزير يشتاق للاكل الشرقي من وقت إلى وقت فكان يرسل الى المطعم في طلبه ، ولا يتوانى الخواجة حاجيان في اجابته فيرسله اليه في أوان من عنده ، واستبطأ حاجيان ذات يوم الاواني فارسل يطلبها ويطلب الحساب فوجد الشقة خالية وعلم ان الوزير تركها وسافر

ولبث حاجيان لا يتمالك أن يسكت ، وأخذ يشكو هذه المعاملة من صاحب المعالي لكل مصري يراه في باريس ، وقد يدفعه حقه الى رفع الدعوى على هذا الوزير فتشهد محاكمنا عجبا ..

فما هو رأي معالي وزير روما السابق ووزير الحقانية الحالي بصفته سفيرا وبصفته وزيرا للعدالة في مثل هذا النوع من القضايا ! !

***

حزب الاتحاد والانتخابات !

يعمل حزب الاتحاد على خوض معركة الانتخابات بكل قوة ، ويقال ان محمد باشا عيسي وزير المواصلات تعهد لبعض الجهات باخراج مائه وعشرين نائبا اتحاديا . ولذلك فهو دائما يدعو اليه كبار الموظفين في وزارة الداخلية حينا والمديرين ووكلاء المديريات أحيانا ، ويصدر اليهم الاوامر المشددة ، ويوالي مباشرة تنفيذها بالتليفون ، ويرجع الموظفون هؤلاء إلى دولة وزير الداخلية فيقول لهم ان الانتخابات حرة ويكاد يحلهم من أوامر زميله محمد عيسي

ويخاف الموظفون أولا على مراكزهم وثانيا من حمل مسئولية تنفيذ أوامر لوزير هو غير مختص وهو لا يحمل مسئوليتها وقت اللزوم . ولذلك فهم يطلبون منه كلما تشدد معهم ان يرسل اليهم أوامره مكتوبة ، فيسكت

وهذا الخلاف الشديد بين رئيس الوزارة وزملائه الاتحاديين أمثال علي ماهر ومحمد عيسي جعل حزب الاتحاد يفكر في وجوب أن يقوم زيور باشا بالاجازة بحجة الاستراحة من عناء الاعمال ليحل محله في وزارة الداخلية محمد عيسي وليحل محل محمد عيسي في وزارة المواصلات علي ماهر أو موسي فؤاد ! !

والغريب في أمر هؤلاء الوزراء الذين تعهدوا بتوريد مائة وعشرين «نمرة» لمجلس النواب انهم نسوا أن يفهموا ان كانوا هم سيفوزون بالنيابة في مناطقهم أولا ؟؟

الغريب في أمر علي ماهر ان لا يفهم ان كان سينجح في دائرة الوايلي، وفي أمر محمد عيسى ان لا يفهم ان كان يفوز في دائرة اشمون، وعلى الاول ان يسأل صديقه وعدته طاهر حقي، وان يسأل الثاني زميله في عضوية مجلس ادارة الحزب محمد باشا السيد أبو علي !! وهما ان عرفا الواقع خرجا من هذه «الرقاعة» مع البازي عليه سواد ! !

***

مدرسة البوليس وتوزيع الجوائز !!

أقامت مدرسة البوليس في الاسبوع الماضي لتوزيع الجوائز على طلبتها حفلة حضرها رئيس الوزارة والوزراء وفخامة المندوب السامي وجماعة من أعيان المصريين والاجانب وكبار الموظفين، ومع أن دولة رئيس الوزراء هو أيضا وزير الداخلية التي تتبعها هذه المدرسة فان المندوب السامي البريطاني هو الذي وزع الجوائز على الطلبة فلماذا ؟؟ وأي شأن لفخامته في توزيع الجوائز ؟؟ ولاي الاسباب تخلى له وزير الداخلية عن واجبه ؟

أفهم ان وزير الداخلية قد يكون «شيكا» جداً مبالغا في المجاملة فيتخلى عن هذا الواجب — الذي هو قومي قبل أن يكون شخصيا — الى سيدة من السيدات لا الى مندوب سام يمثل دولة أجنبية، وافهم انه كان يستطيع ان يكل توزيع الجوائز الى الليدي لويد أو الى عقيلة قائد القوات البريطانية التي كانت في الحفلة مع قرينها، فيقال ان وزير داخلية مصر رجل «مذوق»، أما أن يوزع مندوب انكلترا السامي جوائز الحفلة على طلبة مدرسة البوليس بحضور هيئة مجلس الوزراء فذلك مالا أستطيع أن أهضمه

بقي شيء آخر لا يمكن أن يهضم هو أن معالي محمد باشا عيسى وزير المواصلات تقدم الى فخامة المندوب السامي وقت انصرافه من الحفلة وألبسه «بالطوه»، فهنيئا لمصر بوزير مواصلاتها الذي ارتقى الى مرتبة «قواص» !!

***

شاي مستر مرتون !!

دعا مستر مرتون مكاتب التيمس في القاهرة جماعة الوزراء الاقدمين والوزراء الحاليين الى وليمة شاي في فندق سميراميس فحضروها جميعا تقريبا، ودعت أسرة الصحافة المصرية في تأبين فقيدها سركيس هؤلاء الوزراء وخصوصا الاقدمين فلم يحضر إلا القليل منهم ولم يعتذر خصوصا أمثال أصحاب الدولة سعد باشا وعدلي باشا وثروت باشا مع ان أسرة الصحافة بالغت في تكريمهم في الدعوة فلم تكتف بارسالها في البريد بل أوفدت اليهم وفداً منها يحمل الى كل منهم «التذكرة» اعضاؤه الاساتذة عبد القادر حمزه وداود بركات وخليل مطران

لا تهتم الصحافة بهذا التقصير لان الحفلة كان لا يزينها أكثر ممن شرفوها، ولا يمكن أن يعتذر هؤلاء باي عذر لان اثنين منهم كانوا في حفلة محاضرة انيس باشا قبل حفلة الصحافة بيوم واحد، ولكن الذي نلاحظه خجلين أن يهمل كبار الوزراء دعوة أسرة الصحافة في الوقت الذي يجيبون فيه دعوة مثل مستر مرتون وهو الذي لبث ولا يزال يكتب عنهم انهم مستوزرون، وانهم يزيدون أزمة البلاد تعقيداً لا لانقاذ الدستور — كما هو الواقع — ولكن ولعا بالوزارة وغراما بمناصبها

يسبهم مكاتب جريدة التيمس هذا السب الجارح ثم يدعوهم الى الشاي فيجيبون دعوته، ويهملون دعوة أسرة الصحافة المصرية الى حد حتى عدم التنازل بالاعتذار ..... وهذا هو الذي أقوله وعلى القراء الباقي !!

***

الخلافة والشيخ بخيت !

ألف فضيلة الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية الاسبق كتابا عن الخلافة رد به على كتاب فضيلة الشيخ علي عبد الرازق في أربعماية صحيفة، ولا أريد أن أتناول الموضوع في ذاته فهو ليس من اختصاصي، وغاية ما اعتقد اني الآن مسلم وان المسلمين يصومون — اليوم — رمضان وتقام في مساجدهم كل يوم شعائر الصلاة بالرغم من أن «الخليفة» غير موجود، وبالرغم من ان لجنة «المؤتمر» تشتغل منذ أكثر من سنتين فيه وفيمن يكون

ولكن الذي أريد أن افتش عنه ازاء كتاب الشيخ بخيت وحجمه الكبير هو من أي المصادر أخذ الشيخ ؟؟ وهل هو جمعه أو ألفه ؟؟ وكم صحيفة في هذا الكتاب للمرحوم الشيخ محمد عبده، ثم كم صحيفة للمرحوم السيد جمال الدين الافغاني ؟؟ وهل هو نقل هذه المرة الكتابات بالحرف أو تصرف فيها ؟؟

اذا كان الاقدمون قد نبغوا في التأليف فقد نبغ الشيخ بخيت في السطو على كتابات الغير، وحبذا لو ألف لنا فضيلة الشيخ كتابا في حقوق المؤلفين وفي جريمة البرلمان في ذلك ان هو فكر يوما في مشروع قانون بحمايتها، واياك ما تكونش آخر خدمة الغز علقة ! !

***

معروضات الفقراء !

في المعرض كثير من التجار الفقراء لا يعرفون عنه إلا انه سوق تباع فيه بضاعتهم كما تباع في السوق، وعلى كل زائر ان يشتري كما يشتري كل رائد لسوق، وهؤلاء معذورون ويتسع الوقت لان يفهموا عن المعرض انه مقياس لكفاءة الامة وصورة لحياتها ومفخرة لوطنيتها، وان التضحية فيه بالوقت وبالعرض لتحسين سمعة البلاد كسب يسمو على كل كسب شخصي، ولذلك وجب أن تفكر إدارة المعرض ويفكر معها كل من تهمه مصلحة البلاد سواء من الرجال الرسميين أو المسئولين في هؤلاء التجار وفيما يجب أن يعمل من الآن ليعودوا الى بلادهم وقد كسبوا مع «العرض» بيع بضاعتهم كلها أو أغلبها حتى لا تكون خسارة وقتهم مع العودة بما عرضوه الى بلادهم من بواعث «القرف» والاهمال في التحسين والاضراب عن كل عرض اذا ما دعوا الى معرض جديد

ليس من السهل على التاجر في اسنا أو في قنا أو في أبي تيج أو في أي جهة من جهات الوجه البحري ان يجيء للمعرض ويعود كما دخله وان يضع معروضاته ليحملها بعد أن أكلتها أعين الزائرين وكادت تبريها أيديهم، ويكون كل ما كسبه ان يقال له انك أرضيت الوطن وضحيت للوطن وهو لا يعرف من قبل إلا يده تقبض وجيبه يتسع للنقود، لذلك وجب ان تكون هناك اما «نقابة» لمشترى ما تبقى من معروضات التجار الفقراء وفتح مخزن تجاري بها في القاهرة بعد المعرض. واما «لوترية» يكسب مشتروها وتشترى بمجموع ما يجيء منها تلك المعروضات

والامر لفؤاد بك أباظة

«متفرج»

الشعر الخالد

هو ايضا

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة وترك القاريء يفهم منها مايشاء ، قال :

الله أكبر ، هذا التخن في الناس : كم في هدومك من فيل ونسناس
اذا فتحت الفم المعووج غاص به نصف البسيطة من «طوكيو» الى «فاس»
وان ضحكت سمعنا الرعد قهقهة تمشي الهوينا الي « طنطا » « فبلقاس »
يا زر طربوشه يهتز في بلد كأنه ذيل فيل أبيض الراس
يا بنطلونا له من صنع « لندرة » كأنه وهو فاض كيس كناس
أقول هل أنت كباس له « عجل » يبطط الارض من مصر « لمدراس »
أو انت مهراس آمال تفشفشها كما تفشفش أيضا روس قلقاس
نعم : وديني وأيماني وراس أبي لانت وحدك عندي الف مهراس
عشنا وشفناك محتاسا لتنكبنا وما رأيناك يوما غير محتاس

***

يا مدعي خفة الروح التي ثقلت سل عن جبالك يوما قلبك القاسي
يروح منها بمقل خف محمله كالريش أو هو مثل البالغة الفاسي
وينثنى بقناطير مقنطرة من النطوعية الصفراء كالآسي
اسمع كلامي وطاوعني وكن رجلا تخشى الملام وسوء الذكر في الناس
واربط عزالك واخرج غير منتظر أن يطردوك فتمشى عاري الراس
وان شككت فجس النبض مختبراً ينبئك ما تشتهي يا خير جساس
وقل حلالي « ابو زيد » وشيعته أعنى الهلالي أتالي عند قواسي
وقال يا « دعبس » أخرج خرجت على ظهر الحصيرة حالا يا ابن دعباسي
فدبت في جلد بطن الكرش من فزعي وقمت خوفا فدقت كل اجراسي
وباب بوابتي مالت جوانبه الى الامام فضاقت منه أنفاسي
وطار منه بخار ريحه عبق مستجمع من عبير الورد والآسي
وهكذا أنا كالوابور تكتكة لكنني دائما من غير كباس

***

يا كيس قطن حشوه عفشهم سحراً ودحرجوه ثقلا بين أكياس
انى أخاف اذا طاش الغرور بمن ذاقوا السعادة من صفح وايناس
أن يفرحوك بما يعتاد بعضهم من شر أنفسهم أو خبث دساس
لكنما مصر أوحت أن سيجمعها عهد من الصدق مشدود بامراس
فقل لنفسك « طظ » انى رجل مرهرط دايخ من لطشة الكاس
أنا الذي أشرب البحر الكبير فان كذبتموني سلوا عنى انسطاسى
وآكل البلد المشوي مزدرداً ولا أحس بشيء تحت اضراسى

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع في أشهر المخازن والاجزخانات

المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ * يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

الحاء والواو

حوب ـ الحوب الذنب والحاب مثله ونسيت معني الحوباء وليس أمامى قاموس أراجعه ولا من شأنى أن أعرف اللغة كلها فلا مؤاخذة ، ولكنى رأيت عباسا العقاد يجعل الحوباء بمعني الغرام قال

خطف الحبيب بعينه الكحلاء
قلبي ودرمغ فى الهوى احشائي
واراك تجهل ما الهوى وشئونه
فتلومنى فى شدة الحوباء

حوت — الحيتان كبار السمك واحدها حوت وزيت كبد الحوت أو زيت السمك يشربه يحيي باشا ابراهيم ليسمن ويكون كزيور باشا ليكون رئيس وزارة فلايزداد ألا ضآلة وبعضهم يقول ضئولة وأظنه خطأ ، لأن ضؤل كظرف ، ولكن يحيي باشا ليس ظريفا كما هو ضئيل فالقياس لفظي لامعنوي وحوتب اسم مصري قديم ومنه امنحوتب

حوج — قال حماد الراوية سمع محمد بن عيسي ابن بصل بن غلبان النخعي ان زيور بن طومان ابن حوشب رئيس الوزراء يريد ان يعزله ويجيئ بوزير غيره فقال له ، الله لا يحوجك ، يستعطفه بهذا الدعاء له ويشير إلى حاجته الى البقاء فى الوزارة ، وهو تضمين للاستعطاف في الدعاء ، وقيل انه قال له مايحوجنيش لسعد باشا ، ومن أمثال الاتحاديين الذين انحازوا إلى نشأت باشا لحاجتهم قولهم الحوجة وحشة ، وماهر باشا محووج لوزارة المعارف ومحتوج لها بميم مكسورة بعدها حاء ساكنة فتاء مكسورة فواو مكسورة قبل الجيم لغتان في محتاج والتحويج المزج والممزوج محوج بتشديد الواو ، ومنه الزبيب المحوج نوع من الخمر ، والمغات المحوج يغلي بالماء والسكر على النار لتسمن به منيرة ثابت ولاتسمن أبداً وكان قانون الانتخاب الذي الغي من القوانين المحوجة بتشديد الواو كالزبيب المحوج ، لانه وضع لتدويخ الامة بمثل تأثير الخمر الذي تكثر فيها السكحول ، والحوايج الثياب في احدى اللغات قال يوسف بك حمدي يكن

الا ليت شعري والمشاغل جمة
اليس لمصر حيلة في المناسج
لعل بنات النيل ينسجن أقمشا
فتصبح من غزل البنات حوايجي

والاقمش جمع القماش وهو من غرائبه ، ويقول الدكتور زكي مبارك جاء رمضان وسنشتري حاجات ومحتاجات ، يريد اصنافا كثيرة

حود ـ التحويدة الجزع بجيم مكسورة وزاي ساكنة وهو منعطف الطريق والتحويد الانعطاف أو الانحياز الى ناحية تقول حود عندنا شوية بتشديد الواو المكسورة ، والدكتور طه حسين فى محاضرته عن امرىء القيس يعرف الحق ويحود عنه ، أي يحيد عنه ولا تشدد الياء كما تشدد الواو والمصدر التحويد ، وتسمى العمامة المقلوظة حود لاكسرك والحوداية مثل التحويدة منعطف الطريق والاصل في اللغة الفصحى حاد المندوب السامي البريطاني عن مناهضة الاحزاب ، انحرف عن سبيلها ، والائتلاف القومي هو المحيد الذي يحيد عنده اللورد عن تلك المناهضة فهو الان حائد عنها وقد تركها وشأنها مع الوزارة ووقف على الحياد

حوذ ـ يدعى عزمي باشا الى الخطابة فيستحوذ عليه الذهول من الوجل يختلط به فلا ينطق حتي يجاء اليه بملقن يلقنه من وراء ستر كجورج أبيض

حوز — حاز أحمد محرم قاموسا يجمع منه الالفاظ اللغوية ويرصفها فتكون على وزن الشعر ويسميها قصائد ، وبعض المستخدمين يحوز أبونيه أكل في أحد المطاعم يأكل به طول الشهر ثم يدفع إلى صاحب المطعم مرتبه ولا يبقى لبيته شيء ، وفي دواوين الحكومة موظفون حائزون محسوبية الرؤساء بدل الشهادات العلمية ، وصالح باشا عنان في حيازته أدوات صيد يتصيد بها البط ومحبة الانجليز ، وفي حوزة روزاليوسف رخصة جريدة لاتدري ماذا يكتب فيها ، وقد حاز حافظ نجيب رخصة قبلها فلم يكن استحوازها على رخصتها عجيبا في عهد هذه الوزارة

حوس ـ يقال لجميل بك السيد أبو علي ان المازنى مريض فيقول يادي الحوسة ، ويرسل من يجيء به فلا يجيء الا بعد حوس ودوس ، وكان الاتحاديون محووسين من نشأت باشا فسموه حوست باشا وفى حوس تصحيف والاصل وحست الاحزاب الوزارة فاتوحست وانوحست بالتاء المثناة والنون الموحدة ، مثل اتحوست وانحوست فهي محووسة وموحوسة ، والمواحيس أوقات الوحسة أو الحوسة ، والافندية الذين يصلون ينوحسون في الوضوء لصعوبة جلوسهم القرفصاء بالبنطلونات فيسمون مواقيت الصلاة مواحيس الصلاة

حوش — قالت الوزارة للمندوب السامى حوش عنا الاحزاب فقال لا يحوش ولا ينوش فذهبت مثلا ، ومن جوامع الكلم التي يقولها مشايخ الطرق الحسنة القليلة بحوش بلاوي كثيرة ، وينهمر المطر فيقول سكان الاحياء الوطنية حوش يا حواش بتشديد واو حواش ، وخزان مكوار يحوش الماء عن مصر بعد عشر سنين ، والتحويش اضمار العقاب فالاحرار الدستوريون يحوشون للاتحاديين بتضعيف الواو ، يجمعون لهم الاغلاط ليحاسبوهم عليها في البرلمان ، والاتحاديون يحوشون الفلوس تحويشا ، وصحن الدار حوش كحوش القرافة وزنا ، ولكن حوش القرافة بناء محيط بالقبور ، ويقال للدار التي فيها أبيات كثيرة للفقراء حوش كحوش بردق ، وحوش البقر شارع قذر في العاصمة لا تعرفه مصلحة الصحة وحوش عيسي بلد ومحمد باشا عيسى يدعي ان ذلك البلد حوش ابيه ، والاتحاديون حوش بفتحتين على الحاء والواو واللغة الفصيحة حوشيون تصحيف وحشيين نسبة الى الوحش وهو الواحد من الوحوش أو رجال الادارة في أيام الانتخابات الماضية

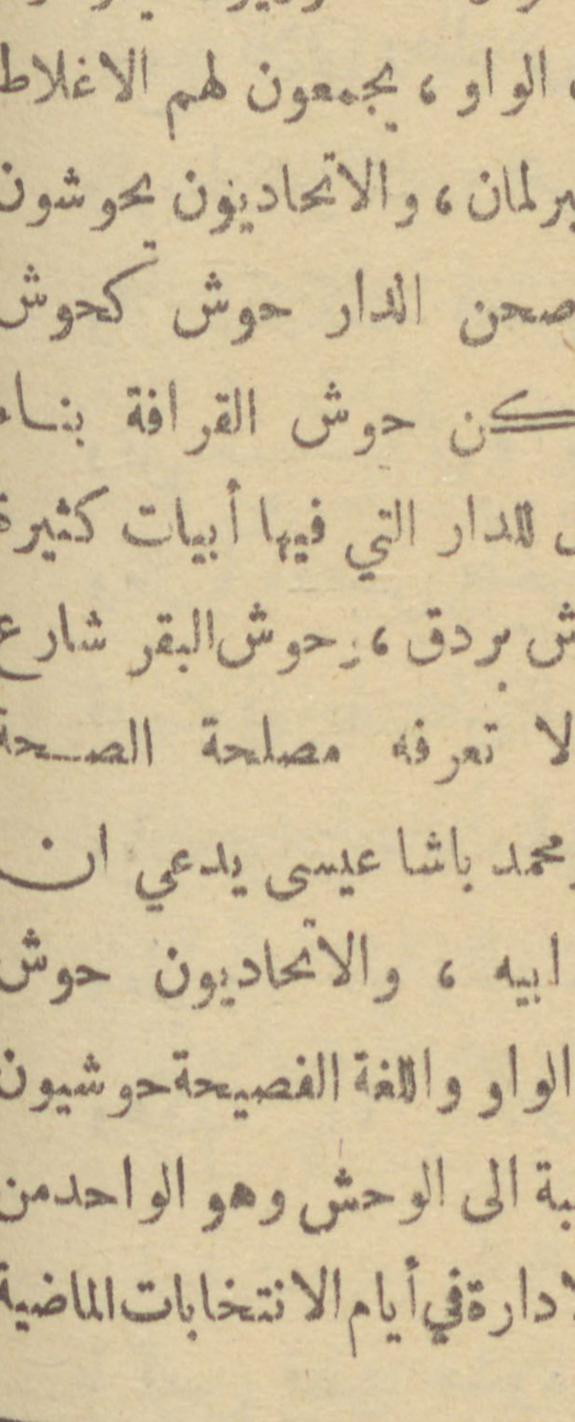
فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم
دشيان

ذنب الافعى
في المنام

لايزال محمد عيسى يضرب بخفيه في تيهاء عنه كالناقة العشواء ، في الليلة الظلماء ، تخبط على غير هدى ، وترتبع في غير سبيل قويم ، ومنذ أحس بنعال نشأت ترتفع عن معاطسه ، تنفس الصعداء وفتح جفنيه عن بصر زائغ ونظر مضطرب ، تتراءى له الاشياء على غير حقيقتها وتعن له الاشباح في غير اجرامها واجسامها ، فيحسب ان تلك الانصاب التي بقيت قائمة في حزب الاتحاد برهانا ناطقا بما كان للساحر الضليل العازب عنا من قدرة في الكذب وجرأة على التمويه انما هي اشخاص من البشر تتحرك بارادتها وتعمل باختيارها ، ويتهيأ لها من الحس والادراك ماتقوى به على التأهب لهذا الأمر الآزف والنهوض بما تستعد له البلاد من العبء الشديد المراس ، اذا هو وقف منهاموقف الغراب ، يقودها الى الخراب ، في سوء مغدي وشر مآب ، وما صاحبك بذي ظفر ولا ناب ، وانه لكذاب ، ولسوف تخبطه واياهم حومة وغي لايكونون فيها بررة اتقياء ، ولا فجرة اقوياء . على انه لايفتأ في دعواه يروح ويغدو ، وبشبهين يصول ويجول ، ثرثار مهتار ، للسانه فضل على عقله بمقدار مالعقله من نقص عن لسانه . ولكنه لايقول الا لغوا ولا ينطق الا سخفا بحديث معقد مشوش وكلام لولا انه يلقيه في منتدي حزبهم لقوم مأفونين بلهاء كان حقا عليه ان يستره كما تستر الهرة حدثها أو ينشده لسان الحال ، قول من قال

أما لو ان جهلك عاد علما
إذن لرسخت في علم الغيوب

وأنى لاجد في نفسي من الصبر والجلد مايجعلني اشرطها على قراءة خمس مقالات بين وحيد بك ومناظريه في تفسير معني الشينفور والخيشعور ، وسماع خطبتين من خطب الشيخ محمد سليمان عناره في مصانعته وممازقته لحسن نشأت ، وفي الاصغاء الى درس يلقيه دعي كالشيخ فراج المنياوي أو عيي كالشيخ حسين والي ، وأنى لاحمل بعد ذلك من المكروه فوق ما أجد من استماع قصيدة للشيخ بخيت وشهود محاضرة لاحمد زكي باشا ومما القى من عناء بالآنسة ثابت حين اسمع صوتها الرقيق يرتضخ طمطمة اعجمية في اللفظ ولكنة افرنكية في التراكيب والاساليب ولا أكاد اسيغ صوت ابن عيسي بصل يصك اذاننا بمثل مايوقرها من سخافة وحديث خرافة .

وكأنى في ليلتي بالامس اذ أنافي فراشي وقد اخذتني سنة من النوم رأيته في رهط ممن ضوى اليه في بيته من اخلاط وأوشاب يتجاذبون حديث الانتخابات وما يمكن ان يصل اليه أمرهم فيها وكان ابن عيسي على ماعرفناه ابان الانتخابات السالفة مقسم العقل مشرد الهوى لايلوي على شيء من الفكر الصائب والنظر السديد وهو يعتقد انه أنى ذهب من انحاء البلاد وحيثما وقف خطيبا في اطراف الاقاليم لابد ان يظفر بما يريد فلا تنجلي الموقعة الا عن ماية وخمسين كرسيا اتحاديا باقل تقدير ولقد سمعتهم يقولون .

محمد باشا عيسي — يظهر ان فيه ناس لحد دلوقت مش راضيين يصدقوا ان الاتحاديين رايح يكون لهم الاغلبية الساحقة في مجلس النواب .

الشيخ محمد سليمان — ذلك خير يامولاى الوزير . من مصلحتنا ان لانلفتهم الى ماندبر لهم من خطة وان نفاجيء البلاد قاطبة بنجاح باهر لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من ورائه . لقد كنت منذ يومين أو ثلاثه على ماتعلم معاليك ادشن مستشفى الجيزة وقد كنت معاليك حاضراً ورأيت الدهشة تعلو وجوه الحاضرين مما بوغتوا به من فصاحتي وبلاغتي وقوة بياني . ذلك لأنهم لم يكونوا قد سمعوا من ذلك شيئاً قبل هذا اليوم ولو أنهم كانوا قد سمعوه وعرفوه ما كانت قد اصابتهم دهشة بهذا المقدار . كذلك نحن في أمر الانتخاب اذا اعتقد الناس من اليوم ووقع في روعهم أنا ظافرون حتما لايعمل العلم في نفوسهم من الدهشة ماتعمله المفاجئة . فدعهم ينتظرون ولسوف يعلمون نبأه بعد حين

محمد عيسي باشا — ماشاء الله عليك يا شيخ محمد . والله انت راجل بعيد النظر

الشيخ محمد سليمان — أنا لا البس نظارات يا معالي الباشا .

محمد عيسي باشا — نظارات إيه يا استاذ . انا باقول انت بعيد النظر يعني بتشوف لبعيد .

الشيخ محمد سليمان — هو كذلك يا معالي الباشا . لذلك أنا لا استعمل النظارات مطلقا .

محمد عيسى باشا — مش عارف افهمك ازاي ! بعيد النظر يعنى رأيك كويس خالص الشيء إللي قلته ده في محله .

الشيخ محمد سليمان — قلت لي يامولاي . تريد مجازاً وأريد حقيقة كقول من قال واظنه القاضي عياض « رأيت بعينها ورأت بعيني » . أي نعم هو القاضي عياض بنفسه قائل هذا البيت ومن يستطيع ان يوري هكذا عن الحقيقة بالمجاز وعن المجاز بالحقيقة لاقاضي شرعي مثلي ملكه الله مثلي أيضاً ازمة البيان نثرا ونظما .

محمد باشا عيسي — رأيت بعينها ورأت بعينك ازاي يا أستاذ ومين هي دي .

الشيخ محمد سليمان — شطر من بيتين غزل للقاضي عياض أردت ان استشهد بهما على مثل ما كان بيننا في بعد النظر من التردد بين الحقيقة والمجاز يقول فيهما

رأت قمر السماء فذكرتني
ليالي وصلها بالرقتين
كلانا ناظر قمراً ولكن
رأيت بعينها ورأت بعيني

رأيت بعيني في وجهها مارأته بعينها في السماء وهو القمر الحقيقي ورأت بعينها في السماء مارأيت بعيني في وجهها وهو القمر المجازي . كذلك معاليك قد أردت ببعد النظر رؤية ماوراء الغيب وأردت به أنا النظر الى المحسوسات

محمد عيسي باشا — شيء كويس جداً يا شيخ محمد . أنا دائما أعجب بك وبعلمك . وعلشان كده أنا أحب اريحك في كل شيء وانهي لك كل عمل . انت راجل طيب يا استاذ وتستحق كل مساعدة

الشيخ محمد سليمان — حفظك الله يا معالي الوزير وجعلك غنية لنا عمن رحل بحيث لانكون قد فقدنا الاوجهه . هكذا هو كان يقول لي وهكذا كنت انقل بلسانه من مدح نفسي في كل مكان حتى لقد اعتقد الناس أنني كنت واياه اخوين شقيقين أو رضيعي لبان .

محمد عيسي باشا — ماتظنش يا أستاذ انه وصاني عليك وعلشان كده أنا باخدمك وباساعدك . والله ماقال لي حاجة عنك قبل سفره وأنا باعمل

كده من نفسي لاني أنا كان لي نظر في الناس ومن أول يوم شفتك عجبتني خاص وظهر لي ان فينا خصال متفقة مع بعضها وغايات ماتختلفش بينها في حاجات كتير .

الشيخ محمد سليمان — تمام ياباشا بالضبط . انت عالم وأنا عالم وانت كاتب وأنا كاتب وانت خطيب وأنا خطيب وأنا متطلع للمعالي وانت متطلع لها وانت تحب المنعة والسلطان وأنا أحب الغلبة والبطش بس يمكن أنا شاعر ومعاليك مش شاعر

محمد باشا عيسي — لا برده أقول شعر بالفرنساوي . ده شيء تعلمناه وانشغلت به ولو كنت تعلقت بالشعر العربي كده كنت قلت زيك وعلشان كده تقدر تفرضني أني اقوله وبذلك نصير زي بعض في كل شيء .

الشيخ محمد سليمان — ولماذا إذن انت لا تعني بأموري عناية تامة . لقد بسط الله لك في النفوذ وأتم نعمته عليك بأن صرت صاحب الامر والنهي في هذه الوزارة التي غاب مرشدها ونأى دليلها

محمد باشا عيسي — عاوز ايه أكتر من إللي حصل . مش جبت لك مديركم هنا لحد عندي وجبت معاه مراد بك ونبهت عليهم بكل راحتك وضرورة نهو مسألة بلدك في الجلسة الآتية رغما عن أنف كل إنسان .

وكان هذا الكلام دائرا بين الباشا والاستاذ في شيء من التحفظ يحاولان أن لا يسمعه من من الحاضرين أحد . وما زالا منطلقين فيه من غير التفات لمن حولهما حتى انتبها لوقع أقدام على سلم الرخام الموصل إلى قاعة الجلوس التي كانوا فيها فرأيا أحمد باشا ذو الفقار وعلي ماهر باشا يسير خلفهما موسى فؤاد باشا ومحمد السيد باشا أبو علي فانتفضا قائمين وتبعهما من كان معهما في الغرفة وبعد تبادل التحية والتبريك بشهر الصيام أخذوا مجالسهم يتحدثون :

محمد باشا أبو علي — إياك مانكونش قطعنا عليكم الكلام ياباشا انت وعم الشيخ محمد

محمد باشا عيسي — لا يا باشا مطلقا . انتم شرفتم وآنستم . والله أنا كان في فكري أني أروح لك ياماهر باشا علشان نتكلم شويه في مسائل الترشيح والحمد لله أدي انت جيت وكان الباشوات شرفوا وياك ناخد رأي بعض ، وزيادة الخير خيرين

ماهر باشا ـ بالطبع رايين أحسن من واحد وواحد أحسن من اتنين . . .

الشيخ محمد سليمان — وهلم جرا وهكذا ودواليك ، كلما تضاعفت الاصوات زاد الرأي تأكيداً وتأييداً واني لاباركم وادعو لكم بالتوفيق والسداد فقط أرجوكم اذا سهل عليكم التفكير في تعديل دوائر الانتخاب أن لا تتأخروا عنها فان في ناحيتنا كثيراً من البلاد والقرى يلزم نقلها من دائرة إلى دائرة حتى نطمئن على نتيجة الانتخاب

ذو الفقار باشا — يا أستاذ الحكومة قررت البقاء على التعديل الاخير الذي كان في الانتخابات الماضية واعلنت كده وما بقاش سكة للرجوع .

الشيخ محمد سليمان ـ لقد كنت أفضل تقسيم سنة ١٩٢٣ فقد احكم الابراشي باشا عمله وراعى فيه كل الظروف

ماهر باشا — ده تقسيم بطال جداً في سنة زي اللي احنا فيها الابراشي باشا وقتها كان بيشتغل سعدي وقسم الدوائر على كيف بتوع الوفد . أما تقسيم السنة الماضية فهو أكثر انطباقا على الحياد وأشد ملاءمة لحالة البلاد الطبيعية

موسى باشا فؤاد — الابراشي باشا عمره ما كان سعدى ياباشا . ده طول عمره نشأتي

ماهر باشا — ونشأت باشا فى سنة ٢٣ كان سعدى الآخر والابراشي كان بالتبعية .

محمد باشا أبو علي — مين إللي كان تبع التاني ؟ والله أنا ما أنا عارف !

وطيب انت ياشيخ محمد ايه إللي يهمك من ده والا ده . التقسيم ده ان انعدل والا انعوج ما انت فالح من أصله .

الشيخ محمد سليمان — ولماذا يعدونى الفلاح يا معالي الباشا ؟

محمد باشا أبو علي ـ يعدوك ده ايه ؟ ماتتكلم عربي وخلينا نفهمك . إحنا رايحين نجيب لك ترجمان ، والا معناها عامل لي من قعرها مطربان ، والله ياحلمي باشا خسرتم علينا الناس وتخنتم ودانهم !

موسى باشا فؤاد — هدي اخلاقك يا باشا وقول ياباسط . ده الشيخ محمد راجل غلبان وفي حجى إللي زيك وزيي . والله ان غض الواحد عنه عينه مايقدر يدخل بلدهم . أما المزع ده إللي بتشوفه وبتسمعه فضلك منه .

محمد باشا أبو علي — أنا مالي وماله . بيني وبينه ربنا

ماهر باشا — نهايته فضونا بقا من كده وخلينا في مسألة الانتخابات .

ذو الفقار باشا — ايوه . عملتم إيه لحد دلوقت

محمد باشا عيسي — عملنا عال العال . كل شيء ماشي على كيفك . بقينا لحد النهار ده مرشحين يجي مايه وعشرين .

ذو الفقار باشا — العبارة مش انكم مرشحين . احنا بدنا تكونوا ضامنين

محمد باشا عيسي — وأنا ان ماكنتش ضامن ارشح ؟ مرشحين يعني ضامنين .

ذو الفقار باشا — بقى كل ماترشح واحد تكون ضامنه ؟ ده مش معقول

محمد باشا عيسي — مش معقول ليه . يامعالي الباشا أنا عارف البلد ودارس نفسية الناس في الاقاليم . المركز إللي اعين فيه وارشح له ضامن نجاحه تسعين في المية . مش كده ياشيخ محمد ؟

الشيخ محمد سليمان — أي نعم يامعالي الوزير . كلمة منك في البلاد تربح عشرين مقعداً في مجلس النواب .

محمد باشا أبو علي — الشيخ بس قاعد يسند . عرفت دلوقت السر في لزقتكم فيه . يه ! يه ! يه ! ده بيريح فوادكم بشوية فشر لا طلع ولا نزل .

محمد باشا عيسي — فشر ازاي ياباشا . احنا مش محتاجين للي يفهمنا أكتر من إللي احنا فاهمينه في قوتنا وقدرتنا

محمد باشا أبو علي — انت بتقول الكلام ده لمين ياباشا . طيب ادي احنا فيها . خلينا كده نقف من بعيد ونتفرج على انتخابات اشمون إللي انت مرشح نفسك فيها .

محمد باشا عيسي — وإيه رايح يكون الفرق بين السنة دي والسنة إللي فاتت . زي مانجحنا في دى ننجح في دي .

محمد باشا أبو علي — بطريقة السنة إللي فاتت تنجح ، ما اقولش حاجة ! أما لوحدك ما اظنش ياباشا وحياة والدك إللي أنا عارف مقداره .

محمد باشا عيسي — مش فاهم سعادتك بدك تقول إيه ؟

محمد باشا أبو علي — روح لاسماعيل باشا صدقي يفهمك . هو إللي عارف ازاي نجحت معاليك وعلشان خاطر مين وبأمر مين الدنيا كلها

ساعدتك واللي اتنحى اتنحى واللي سعي سعي واللي دفع دفع لحد مار بناخد بيدك وبقيت نايب. وبس بأمرك السنه دي ولا تزعلش ولا تخليش غيرك ياخد على خاطره وعنيك ما تشوف إلا النور. انت ما انت بردك ابن المديرية يا موسى باشا وعارف لبتها. ما تقول كده والا مش كده

موسى باشا فؤاد — يا باشا احنا كلنا اخوان واهلية. والغرض أننا نخدم الحزب ونخليه ناجح أحسن والله العظيم اذا خبنا النوبة دي مالنا الا النبي وأهل البيت.

ماهر باشا — يا محمد باشا، حلمي النوبة دى مش محتاج لحد منكم هو ساب لكم أشمون وحط كتف وايايا على بلاد غير دي البلاد

محمد باشا ابو علي — كفى الله الشر! رايحين فين كده بدستور

ماهر باشا — على الواحات. كل واحد منافي واحة. أنا في الداخلة وحلمي باشا في الخارجة

موسي باشا فؤاد — بقا على علشان كده زيور باشا رايح سينا.

ماهر باشا — ورحلة زيور باشا في سينا مالها ومال ترشيحنا في الواحة

موسي باشا فؤاد — ماهى كلها براري ومنفدة على بعضها تدخل من الشرق تطلع في الغرب وتكون بحري تلاقي نفسك قبلى والعكس بالعكس.

ماهر باشا — من فضلك يا باشا! انت ما قريتش جغرافيا.

موسي باشا فؤاد — ما قريتش جغرافيا ازاي أمال مين اللي قرا

ماهر باشا — وهو على مدتكم في المدارس يا باشا كان فيه جغرافيا

موسي باشا فؤاد — آي آي! امال اختراع جديد يعنى؟ ولما أنا ما اعرفش جغرافيا كانوا بيسلموني محمل طويل وعريض اسفره الحجاز وارجع به تاني ليه. ما كانوا يدوه لك انت والا لحلمي باشا مثلا

محمد باشا عيسي — لو كنا عايزينه كنا خدناه ولكن احنا نعمل بالمأمورية دي ايه؟

موسي باشا فؤاد — يمكن من بعد السنة دى يحول لكم الحج على بلاد برا وايا كم انتم تخدوا المحمل وتسفروه وترجعوه وتنفعوا فيها بجغرافيتكم زي ما فلحنا احنا بلا جغرافيا

محمد باشا ابو علي — يكونش سفر زيور باشا لبرية سينا لحد الطور عايز يعمل «بروفة» محل يطلع للدير اللي هناك وبعدها يحولوه على بلاد برا.

الشيخ محمد سليمان — هل يكون لهذا المحمل امام منا أم من الطوائف الاخرى؟

موسي باشا فؤاد — والله يا ابنى ما اعرف نية زيور باشا ايه. بيقولوا انه بيحب الجزويت. يمكن يعمل الامام منهم.

الشيخ محمد سليمان — اذن نحتج. والا فما فائدة وجود مثلنا بينكم. لا تعضدوننا فى الانتخابات ولا تفيدوننا في أهل بلادنا ولا تفكرون بنا في التعيينات وها انتم الآن تريدون ان تحولوا مأمورياتنا الدينية للرهبان والكهان.

محمد عيسي باشا — ما تزعلش يا شيخ محمد. اذا علي باشا ماهر صهين على الطلبة ولبسوا البرنيطة بعد شهر أو شهرين تعم البلاد وما يبقاش حد يلتفت للي طالع امام المحمل ان كان شيخ والا قسيس. وقتها يا استاذى يمكن بسهولة ان نعينك امام فى طلعة الحج لدير سينا أو لكنيسة الفاتيكان

الشيخ محمد سليمان — في عرضك يا باشا لا تعارض فيا يبتغيه أولاء المخلصون من أبنائنا الذين على رؤسهم قامت الحركة الوطنية وبجهودهم تمت لها الغلبة والظفر. اننا لانجد فيا بين أيدينا من كتاب الله وسنة نبيه ما يقضي علينا بأزياء خاصة لأرءسنا أو لأرجلنا. والله خلى الواحد يقدر ياكل عيشه كما أراد ويحبحوا لنا الدائرة يطلع منها ونعود اليها على كيفنا من غير حرج ولا تضييق. لماذا لا نذهب مثلكم في مأموريات خارجية ولماذا لا يعهد لنا بمهمة فى أوربا مثلا. احنا ما الناس نفس كغيرنا؟

ماهر باشا — ماشاء الله. والله الشيخ نوى على قلة العدل واللي كان كان

محمد باشا عيسى — لأ ده الشيخ محمد يعجبك. ما تظنش أن الشوية الحنشصة اللي بيعملها قدام الناس لها أصل ده تمثيل متقن. أما هو لما تخلي معاليك به ما تلاقيش ألطف ولا أظرف من كدا، راجل هيليلي مدردح ابن لد لا قبله ولا بعده.

ماهر باشا — صحيح يا شيخ محمد!

الشيخ محمد سليمان — هذا حسن ظن بنا من معالي الباشا

ماهر باشا — اذا كان الامر كذلك ما تبقى تتفضل يا استاذ نمضي سوى بعض ليالي

الشيخ محمد سليمان — بعد رمضان انشاء الله لا نتأخر يا باشا عن الامر. نحن محاسيب على معاليكم.

محمد باشا ابو علي — يا ابن الحنت يا شيخ محمد. ده الراجل مهاود صحيح. لا حول ولا قوة الا بالله.

ودق الباشا يداً بيد وكأنما قرعتها قد لغتتني فزعا فاذا بي استيقظ من الرقاد، لاقص على قرائي حديث الاتحاد

لوكاندة طنطا بالاس

لصاحبها خرستو كودزا بوبولو بطنطا بشارع المديرية بعمارة واصف افندي عبد الملك
تليفون نمرة ٥٠٨ صندوق بوستة نمرة ١٤ عروس فنادق الوجه البحرى مجهزة
بأبدع الموبليات وأفخر المفروشات داخل كل حجرة. غسل بماء بارد وساخن وفيها
مطعم وبار حاويين لاجود اصناف الطعام والشراب

محمد باشا عيسي — اسمع يا زيدان . عايزينكم تبقوا معانا فى الانتخاب ، أنا في المنوفية ، والباشا الشبر نكد ده في الوايلي

زيدان — والله يا أبو عيسي إن كنت عايز الحق ، روحوا دوروا لكم على دايرتين فى بلاد الانجليز يمكن هناك ينتخبوكم

فى الاحزاب المؤتلفة

حافظ بك رمضان — إيه المسألة يافتح الله باشا ؟ بقى الحزب الوطنى مايحصلش في اتفاق الاحزاب عشرين كرسي ؛ مع ان إللي قدمناهم لكم كلهم اكفاء ؟

فتح الله باشا — صحيح انتم عندكم اكفاء ، لكن ياخسارة ماعندهمش دواير

حديث الاسبوع

الخلافة وبعض الشيوخ

نستطيع أن نقول لقد صدق شيخ العلماء الشيخ ابو الفضل الجيزاوي حين تحدث عن مؤتمر الخلافة الى بعض الصحف ، ونستطيع أن نقول ان سكرتير العلماء الشيخ حسين والي لقد كان كذلك صادقا حين تحدث عن هذا المؤتمر الى بعض الصحف أيضا

نستطيع أن نصدق الشيخين تصديق كرامة ومجاملة لا تصديق ايمان واعتقاد، وكيف لنا أن نصف بالكذب حديثا يصدر عن شيخ علمائنا حضرة صاحب الفضيلة مولانا الاكبر الفقير اليه تعالى خادم العلم الشريف بالجامع الازهر فيقول فيه ان هؤلاء اللاعبين لعبة المؤتمر بعيدون من كل مؤثر من سوى دينهم ، لا يريدون غير سبيل الله تعالى وسبيل المسلمين ، ولا يطلبون سوى اعزاز الدين واعلاء كلمة الله ، وانهم انبعثوا في هذا السبيل من أنفسهم ، فليس تحتهم رجل ترفعهم ، ولا وراءهم يد تدفعهم ، ولا هم مسوقون بطاعة أهل الدنيا حرصا على متاع الدنيا ، ولا هم متحركون الا بما في قلوبهم من يقين وما في نفوسهم من دين وما بين جوانحهم من خشية الله واتقاء عذابه

ثم كيف لنا ان نصف بالكذب حديثا يصدر عن سكرتير علمائنا الشيخ حسين والي صاحب الرؤيا الصادقة والالهامات الربانية والمحدث عن نفسه ان الامام الشافعي جاءه في النوم فاعطاه اجازة الاجتهاد المطلق واستخلفه على أهل مذهبه في مصر والشام والعراق، وفي الهند والسند وفارس وجزيرة واق الواق، فهو إمام الاقطار وخليفة الشافعي في كل هذه الامصار ، كيف لنا ان نصف بالكذب حديثا يصدر عن كل هؤلاء الشيخ معا زعم فيه أنه هو ومن تحت يده من رقعاء الدعاة وخلفاء المبشرين يعملون لله لا لأنفسهم ويحتسبون أجرهم عند الله لا فيما تسيل به أيديهم كل شهر من المال المعدود والمرتب المنقود ، وهيهات ان يلحق الكذب حديثا يقول فيه الشيخ السكرتير ان الشعوب الاسلامية كتبت اليهم ان سترسل مندوبين يشهدون المؤتمر وان هؤلاء المندوبين سينزلون ضيوفا على العلماء ، فقد يجب على كل مسلم يؤمن بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر أن يصدق خبر هذه الضيافة وأنفه راغم ، والا فالشيخ والي يحكم بأنه كفر وفجر وسب الشمس والقمر وانه صائر الى النار وبئس القرار

ومن الآن سيرسل السادة العلماء أعضاء لجنة المؤتمر الى نظار مزارعهم الواسعة وضياعهم الخصبة يأمرونهم أن يحضروا ما شاء الله والكرم من الجواميس والابقار والخراف والنعاج ، والاوز والدجاج ، والارز والبصل ، والسمن والعسل ، والدقيق والقمح ، والفلفل والملح ، وسيكتبون الى أمنائهم على خزائنهم العامرة أن يحملوا اليهم من المال بقدر ما ينفقون عن سعة وفضل في هذه الضيافة المباركة

كل هذا نستطيع ان نصدقه حين يتحدث به شيخ العلماء وسكرتيرهم ، نستطيع ان نصدق انهما ومن معهما يستعجلون بيعة الخليفة تقربا الى الله وغيرة على المسلمين ، ونستطيع ان نصدق ان كل الشعوب الاسلامية كتبت اليهم ان ستوفد مندوبيها يحضرون المؤتمر ، ونستطيع ان نصدق ان للعلماء المأجورين بالمرتبات الشهرية للعمل في الترويج وبث الدعوة ثروة تحتمل ان ينزل كل أولئك المندوبين ضيوفا عليهم ما لبثوا في مصر ولو الى يوم القيامة، ولكنا نعود لنسأل الحقيقة والواقع في كل هذا فتقول الحقيقة ويشهد الواقع أن ليس من أنفسهم يعمل هؤلاء السادة الشيوخ علمهم في شأن الخلافة فهم مسيرون لا مخيرون ، وان ليس كل الشعوب الاسلامية كتبت اليهم أن سيحضر المؤتمر مندوبون عنها فهذه سوريا تكتب فتستنكر التفكير في الخلافة الان ، وهذه تركيا تنفض يدها من المسألة ، وهؤلاء هم الهنود يعلنون أنهم لن يكونوا شهود هذا الامر ، ثم تقول الحقيقه ويشهد الواقع ان ليس في مقدور الشيخين أن يفتحا على نفسيهما باب ضيافة تؤذيهما في قليل أو كثير مما يكنزان ، وغير الشيخين من الدعاة مفاليس يعملون في هذا الامر تحصيلا لما يسد الرمق ويمسك الحوباء

وحين تسمع هذا من شهادة الواقع ومنطق الحقيقة لا نستطيع الا أن نصدقه ، وليس علينا ذنب التناقض بين تصديقه وتصديق ما تحدث به الشيخان ، بل لا بأس بهذا التناقض فهو زائل اذا علمت أن هناك نوعا من الكذب يقضي علينا التأدب مع اصحابه أن نسميه صدقا

هؤلاء هم أركان مؤتمر الخلافة ودعاتها ، فليشهد المسلمون أية خلافة هذه التي يقيم دعائمها نفر يلبسون للدنيا لباس الاخرة فايسر ما يوصف به علمهم انه كذب يسمى صدقا ، ونفاق يسمى اخلاصا

***

المواهب الكامنة

دع كل فخم عظيم المنظر رأيته في المعرض من كل ما تعاون المال والذكاء على ابداعه فوضع أمام الابصار آية الصانعين وفخر المفتخرين ..

دع كل فخم عظيم المنظر والتفت الى الزوايا والاركان ، فهنالك مناظر متواضعة تلمع من خلالها جمرات حارة مضيئة من الذكاء والفن ، تلك معروضات قوم مصريين يملكون جلال الموهبة ولا يملكون قوة المال ويحتكمون في بدائع الصناعات ولا يحتكمون في شيء من هذا المال الذي لايزال يشير باصبعه ليدل الناس على اصحابه

يحسن بالصانع أن يتقن ما يصنع ، ويطلب منه برا بصنعته ومجداً لنفسه ان يتجاوز الاتقان إلى الابداع والخلق ، وكلا الامرين من الاتقان والابداع يعتمد على المال ، وهما جميعا يكادان يعتمدان على المال بقدر اعتمادهما على الذكاء والفطنة ، فاذا استطاع أن يتقن ما يصنع ويزيد على اتقانه ان يبدع جديداً ويستحدث طريفاً من غير أن يجد عونه من المادة ولا كفايته من رأس المال فهو إذن خليق ان يقدم على غيره فيما ينال من ثناء واعجاب

كذلك شأن الكثرة الغالبة من أصحاب المعروضات في الصناعات الاهلية ، فهم قوم تتجلى مواهبهم وحدها فيما عرضوا من مصنوعات لها نصيب كبير من الجودة والحسن ، فانت حين تقف الى أحدهم في مكانه الضيق الذي احتازه من المعرض لا تكاد تشعر انه نقل الى هذا المكان

كل ثروته وحشد اليه جميع ما أثمرت مواهبه الخصبة ، ولكنك لا تكاد تقضي اعجابا بهو ثناء عليه حتي توجعك شكواه ، وليس لمثله في المعرض شكوى إلا ظلم الاغنياء وجمود أيديهم

أخبرني موظف كبير من أصحاب الرقابة في المعرض أن سيدة أرادت أن تشتري منسوجات وطنية من بعض العارضين ، وكانت معها أخرى عليها مخايل الثراء وفيها كثير من التخلع والرقاعة ، فلما وجدت من صاحبتها رغبة الشراء جذبتها اليها وهي تقول : « مين يفوت شيكوريل ويشتري من دول » . على أنني قلت لصاحبي لعل نوع المنسوجات لم يكن جيداً أو لم يكن جميلا ، فقال : بل كان من الجودة والجمال بحيث يستحيل ان يوجد مثله عند شيكوريل وأمثاله ، فانظر هل ترى في هذه المرأة الافتنة وجنونا بكل ماهو اجنبي ، وقد يكون هذا الجنون وهذه الفتنة عن نقص في المعرفة وعجز عن التفريق بين ما هو حسن وما هو قبيح ، وقد يكونان عن اختلال في العاطفة القومية ، وقد يكون التفرنج أفسد عاطفة القومية في مثل هذه المرأة فصارت لا ترى حسنا إلا ما استحسنه الفرنجة والا ما صدر عنهم أو صدر اليهم بيعا وشراء .

وحادثة أخرى من هذا النوع ولكنها تدل على خساسة في بعض الرجال كما دلت الحادثة السالفة على الخساسة في بعض النساء . فقد وقفت الى معروضات من النحاس المنقوش فرأيت « صنية » جمعت من دقة النقش وجماله شيئا ليس وراءه مطمع لمبدع ، وأردت أن أعرف مبلغ ما كان لهذه « الصنية » من تقدير عند سادتنا الاغنياء فسألت أحد صاحبيها فقص لي ما سيسمع القاري .

قال : رأى هذه الصنية فلان بك.. وكان معه سيدتان اعجبتا بها ورغبتا رغبة شديدة فى أن تشترياها وقد أبلغتا ثمنها الى ثلاثين جنيها ، ولكن مشادة طويلة حدثت بينهما وبين البيك ، فهما تريدان الشراء، وهو يأباه ويصرفهما عنه باستغلاء الثمن تارة وبانتقاص الصنية تارة أخرى بحجة أنها صناعة وطنيين. غير أن احداهما لم تمهله أن قالت له: هذه الصنية أحسن الف مرة من التى اشتريناها من باريس في الصيف الماضى بخمسين جنيها فلم نكد نصل بها الى مصر حتي زال بريقها وتعوجت حوافيها ، ومع ذلك فقد تغلب عليهما ثم ذهبوا بغير شراء

في هذين الحادثين دليل على ما في نفوس الاغنياء والموسرين من جحود وما في قلوبهم من موت ولا سيما أولئك الذين اعماهم الشغف بكل ما هو أجنبي فكان شرهم على مصر وخيرهم لسواها ، ولكن شيئا واحداً نتعزى به حين تقذى أعيننا بهؤلاء وأمثالهم وهذا الشيء الواحد هو انهم أو أكثرهم يرجعون الى أصول غير مصرية فعذرهم كعذر زيور باشا انهم لا يحسون بقلب مصر ولا يبصرون بعينها .

وبقى أن نشير الى طائفة ممن نالت معروضاتهم الاعجاب العام واعجاب لجنة التحكيم خاصة ، وهؤلاء الذين نشير اليهم هم من ليست لهم رءوس أموال كبيرة من الصناع المصريين في مختلف جهات القطر

فنذكر في صناعة الادوات الصحية والميكانيكية والجراحية علي افندي حسن وفي صناعة الجوارب عبد الله عمر التركي وفي صناعة الزهرة والطباشير الشيخ احمد ابراهيم وهو المصري الوحيد الذي وفق الى هذه الصناعة وفي صناعة التطعيم بالسن والصدف محمود علي الصدفجي وفي الموبليات علي محمد الطرابيشي ومحمود محمد علي الذهباني ومحمد فهيم الجندي ومحمود واحمد حسنين واحمد السيد النادي وفي أشغال الخيزران راشد مصطفى وفي السجادات والاكلة الشيخ ابراهيم الفطراني وعبد الله مصطفى وفي المنسوجات عبد الحميد افندي ماهر وعبد المعين خليل وعبد الجواد البوهي وهلال علي وجمعه سليمان الجندي وعبد المعطي علي جعيم واحمد رواش ومحمد موسى حجازي وغنيم صالح وفي صناعة السلال والاسبتة الخوص الحاج سيد علي منصور وفي صناعة اللبد والباد حسنين حسان العزاوي

واذا ذهبنا نستقصي اسماء هؤلاء العارضين لذكرنا أكثر مما تتسع له هذه الصفحة وانما نكتفي بهؤلاء لمجرد التنويه بجهود الصناع المصريين الذين يعتمدون على مواهبهم لا على رءوس أموالهم، ورجاؤنا أن ينالوا في المدة الباقية من المعرض تشجيعا ينصرفون معه إلى بلادهم وقد صدق عزمهم على التماس الاتقان وبذل الهمة في استكمال ما عسى ان يكون قد فاتهم من أسبابه

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

لاحظوا ماركة المفاتيح المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

صابون سنلايت

نقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب فاستعمله لغسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا تجد نظيره لذلك فهو ليس كأنواع الصابون الأخرى التي تباع بأثمان بخسه ويضر نسيج الثياب فتبلى سريعا أما صابون سنلايت أستعماله فائدة للأقمشة

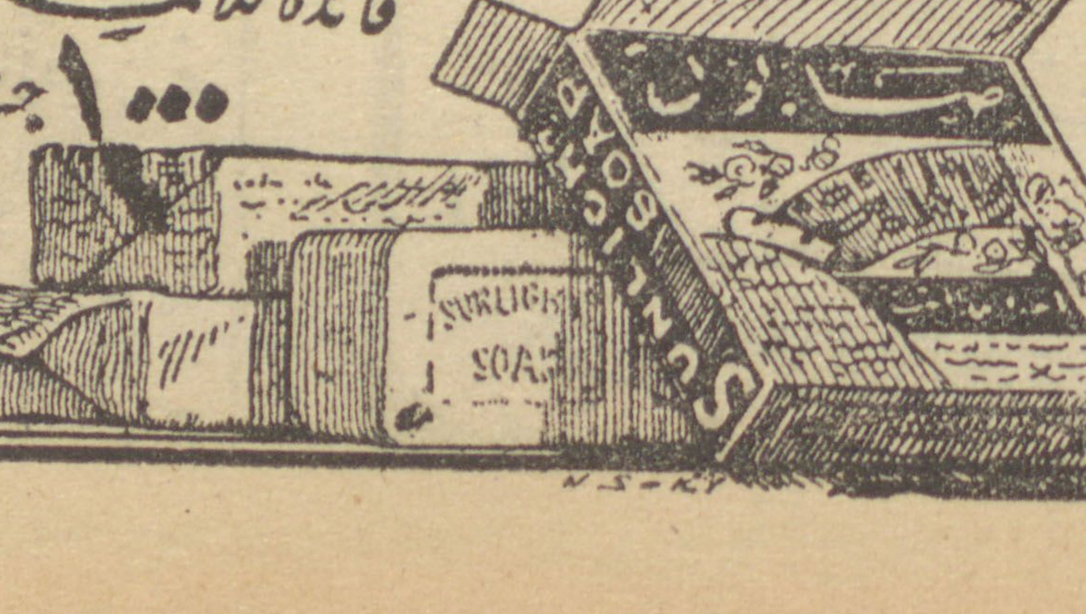

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

صفحتنا الادبية

رمضان

استهل رمضان يوم الاثنين الفائت فاعادكم الله الى كل عام

ولكن رمضان استهل بمصر فاقتحم أبوابها كما يقتحم جيش الغزاة باب القلعة العظيمة. والتي بهارحله فاذا هو احتلال آخر مرسل من عند الله الى جانب هذا الاحتلال المرسل من عند الانكليز.

على أن رمضان محتل خفيف الظل، ينزل بك ضيفا فان كنت من المتورعين قضيت نهاره صياما، وقطعت ليله قياما، ثم لا تكاد تلتفت لتحييه حتي يلتفت ليودعك، وان كنت من غير أهل الورع اشبعت ليله شرابا ونهاره أكلا، ورحت بعد ذلك تشنأه وتتبرم به، وجعلت تتناوله بكل عوراء، وتقع فى عرضه بكل فاحشة، وأخذت تزعم للناس انك كنت ممن لا يقنعون في اكرامه بصوم النهار دون الليل، وانك لبثت وفيا له حفيا به حتي لقيته يوما عند بعض الصالحين فاذا هو يتوعد بالنار كل عين غامزة، وكل جارحة لازمة، وكل كلمة هامسة، وكل يد لامسة، وكل هامة غير ساجدة، وكل نفس غير عابدة، فرأيت منه قسوة المستبدين، وجمود الجامدين، وأنت رجل تحب الجديد من كل شئ وتعشق الحرية فى كل حال، فلما رأيته كذلك صح عندك أن تغيظه بالافطار، كما غاظك بوعيد النار

أما أنا فأشهد ان رمضان ان كان هكذا فهو الضيف الظالم المظلوم، وهو المحتل اللائم الملوم، لكنه على كل حال ظل منتقل وضيف مرتحل، فليس له من الثقل والنطاعة ما لهذا الضيف الدائم، والمحتل الظالم

ورمضان ليس هو القادم القليل الخطر، ولكنه ككل قادم عظيم، يقبل في موكب يجتمع له من الهيبة والجلال ما شاء الله ان يجتمع، فأما طلائع الموكب فمحمول من البندق واللوز، والفستق والجوز، وعدول من المشمش والتين، والزبيب وقمر الدين، وحول هذه الطلائع شيوخنا الفقيون وأخوانهم المنشدون ورفاقهم المؤذنون ثم من اليهم من مصطنعي العبادات ومنتحلي الزهادات من كل سانح يدعي الشوق الى «التراويح» فيلقاها باكيا، وكل بارح يطير لهفة للتسابيح فيقابلها شاكيا، وموكب هذه طلائعه وحواشيه لا يمكن أن يكون صاحبه إلا عظيما

واكثر ما يكون خير رمضان لخصومه، وأكثر خصومه النساء ثم الشبان ثم أصحاب الملاهى، وشره على الرجال وحدهم، فهو لا يكاد يطل من العشر الاخير لشهر شعبان حتى تستيقظ في النساء رغبة المباراة في لياليه، ولهذه المباراة معداتها ووسائلها. ولكنها معدات ووسائل ترجع كلها الى النعمة والزينة، وعلى راس الرجل تقع التكاليف المرهقة، ولولا رمضان لجاز ان تقنع كل حسناء أو شوهاء بما عندها من زينة الصيف ونعمة الشتاء

والشبان يرتقبون طلعة رمضان كما يرتقب السجين يوم فكاكه، وأين من شهور السنة كلها يجدون غيره شهراً يتسع نهاره للاكل والنوم وليله للعربدة واللهو، فيصيبون من ذلك متاعا غير قليل في غير ملامة من ناصح ولا زجر من أب او عم، اليس هو رمضان مفروض ان كل الناس فيه طائعون أتقياء، ومفهوم أن أعمالنا كلها في نهاره وليله طاعات مرضية وعبادات خالصة لوجه الله؟

والملاهى؟ ما أعظم يد رمضان عليها وما أوفي جميله عندها، هي منذ شهرين هائجة فيما تتخذ من أهبتها وما تهيء من أسبابها، وتتنافس في السبق الى نيل الرضا وادراك الحظوة، فمسارح التمثيل تختار من الروايات ما تحسبه أشد إجتذابا للصائمين وترجع الي الملابس فترتق المفتوق وتغسل الوسخ وتنفض عنها التراب وتزيل من فوقها العنكبوت وربما نشرت منها جديداً وطوت قديما

وللمغنيات والمغنين سوق رائجة ولهم في رمضان أعداء يحقدون عليهم أكبر الحقد، فمنذ انصرف الناس اليهم يسمعونهم فى ليالي شهر الصوم أحس جماعة الفقيين أن خطراً يهدد صناعتهم بالبوار، وهؤلاء الفقيون لم يخطئوا فيما خافوا، فقد أصبحنا وفي الناس واحد من الالف يحيي في داره ليالي الشهر بتلاوة القرآن والباقون يحيونها باستماع الغناء، اما فى دورهم واما في دور أصدقائهم، وقد يحبون التجدد فيسمعونه من حيث تغنى قينة حسناء أو فتي رشيق

وفي رمضان جانب آخر من الجوانب المشتبهة، وهو جانب قد يكون فيه الخير لمن يراه خيراً وقد يكون فيه الشر لمن يراه شراً. فالآكلون ممن لا يشبعهم غير الضرب يفرحون من رمضان بخير طعام وأشهاه، يسمعون اسم الكنافة فيحيونها قياما، ويشمون ريح القطائف فيقفون زنهاراً ويأخذون لها سلاما، واذا ذكر المشمش فاضت أعينهم شوقا وخشوعا، واذا رأوا قمر الدين خروا سجدا وبكيا..

والآكلون ممن تشبعهم اللقمة وتملأهم الجرعة يكرهون من رمضان شر ما يتخم الاحشاء، ويمرض الاصحاء، ويكلف المعدة من عناء الهضم ما لا بد لها معه من قوة الطاحون أو هي متخربة لا محالة. فان لم يكرهوا أطعمته لهذا المعني كرهوها لكثرة ما تطلق لهم من أبواب ان لم يستحكم صمامها انفتحت فاذا الرياح مرسلة والغازات منتشرة، واذا شئ كالدخان ينعقد في السماء سحابا، وينتشر في الجو ضبابا

لكن صدقني، ليست القناعة طبعا في هؤلاء القانعين، فانما هو إفلاس اليد أو إفلاس المعدة، ولو رجعت تسأل أحدهم كم عشقك الطعام في رمضان لرأيت جواب المحروم كيف تدفعه أنفاس كالجمر ولعلمت كيف تمزق الحسرة قلوب المحرومين.

هنا لعلك تدرك ما للصوم من تهذيب وفائدة،

هنا حيث لمست حسرة المحروم وأحسست جمرة الحرمان بين ضلوعه لعلك تصوم لتجد شيئا من ألم الجوع فتذكر الفقراء، ولا تنسى البائسين

«أبو الشمقمق»

عبد الفتاح اللوزى بك
معمل نسيج ميكانيكى بدمياط
أقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

مذكرات بلانة

أنا ياسيدي بلانة بحكم الصنعة الموروثة عن جداتي عليهن سحائب الرحمة والرضوان

أخذت هذه الصنعة الممقوتة عن أمي كما ورث الاسطي «حنفي أبو محمود» كار العربجية عن أبيه ، وقد أطلعت على اسرار المنازل والقصور الفخمة كما أطلع هو على ما كان يحدث في العربات والازقة والشوارع وزوايا القهوات والمتنزهات ، وهذا ولا شك أخف وأقرب الي الادب والحياء مما يقع في المنازل وبين جدران القصور . حيث تؤمن عيون الرقباء ، ولا تخشي نظرات المارة ، ولا تنتظر مداهمة العسس ، وتسترسل النفوس في غيها وليس لها رادع ولا وازع

واليك ياسيدى تاريخ حياتي مقدمة لمذكراتي فانا بلانة بنت بلانة ولي نسب في البلانات عريق ينتهي الى سبع عشرة جدة من أمهات أبي وأمي ، وقد كدت أخرج من هذه الصنعة فأبى القدر إلا أن يردني اليها ، وكل ميسر لما خلق له ، فاسمع حديثى عن نشأتى لتعلم كيف مالت نفسى الى تدوين هذه المذكرات

***

كانت أمي بلانة لاحدي كرائم السيدات الطيبات اللواتي حرمتهن الطبيعة من الذرية ولم تصرف عن نفوسهن الرغبة في أن يكون لهن أولاد أو بنات ، واشتد شوق تلك السيدة إلى أن تكون من الامهات وليست الامومة مستطاعة فاقتنعت بالتبنى وأخذتني من أمي بعد وفاة أبي في يوم زواج أمي من عمي ، لتربيني وكأنني ابنتها ، ورضيت أمي هذا مرضاة لزوجها ، ورضيت أنا لأني كنت أحب تلك السيدة لعطفها علي وحبي لها رحمها الله

اخذتني تلك السيدة الطيبة البارة ، وعنيت بي وأكرمت مثواي وارسلتنى الى المدرسة التى تذوقت فيها أول ثمرة من ثمرات العرفان في غبطة وهدوء، وسكون الى حياة ليست لامثالي من بنات البلانات ، ولكنى ما كدت أشعر بلذة هذا العيش حتي عبست في وجهي الايام وكرت راجعة تسلبني ما اعطت من غير شفقة ولا رحمة ، وأراد القدر ان اشب في وسط الجهل كما كان شأن جداتي من قبل

وماتت تلك السيدة الحسنة وتركتني أتخبط في ظلام الجهل الحالك بعد ما هدتنى الي نور العلم وامتنع علي السير في الطريق السوي الذي كنت خرجت فيه من الظلمات الى النور

ماتت تلك المحسنة وتركتني أبكيها وسأبكيها وأندب ما مات معها من سعادتي وأشكو سواد حظي حتي تنتهي أيامي ، ومهما أعش فلست أنسي انها أعطتني قبل موتها مجوهراتها التى تقدر بثلاثة الاف جنيه هبة شرعية لاستعين بها على اتمام دراستي واحتفظ بسعادتى واتقي غدرات الزمان

وللمرحومة المبرورة قريبة اشترت منا المصوغات واعطتنا ثمنها فاخذته أمي واعطته زوجها ليشتغل به وينمي الثروة ويثمرها ، ففتح في شارع محمد علي دكان بقال ودكان حلاق ، ولم تنقض أيام الحداد على تلك السيدة حتى ترك عمي أمي وتزوج امرأة اضاع معها كل شيء ثم نكب في عقله فلم يعد صالحا لعمل يكسب منه القوت فاصبح عالة على ابنه المسكين الذي هو زوجي الآن

ولست اطيل عليك حتى لايصيبك من حديثي ألم أو ينالك ملل من الاسهاب ، ولعلك تعذرنى اذا كنت قد اطلت فان طبع النساء «الت والعجن والودودة والرغي » !

أخرجت من المدرسة بالرغم مني طبعا ودرجت في طريق البلانات ولم يكن لي من ذلك بد لأعول أخوتي الصغار بعد أن اصيبت أمي بالشلل الذي اقعدها ، وهكذا تعلمت درسا عظيما لم يكن لي ان اتعلمه لو أنني بقيت في المدرسة وانتظمت فى سلك المتعلمات الراقيات

واسفاه على العلم الذي رددت عن طريقه فقد كنت حتما على وشك أن أكون درسا عظيما للبلانات لو أنني تعلمت وارتقيت الى المكانة التي وجهتني اليها المرحومة رضوان الله عليها ، لاني كنت سأتخذ لنفسي بلانة أستخدمها فيما استخدمتني فيه السيدات ويرى النساء كيف يرفع العلم الوضيعات

وقد رضيت أخيرا ما قسم لي وتزوجت ابن عمي العامل البسيط وأنا الآن اشتغل خياطة اتناول عيشي بسهولة بعيدة من غوغاء المدينة المفسدة وما فيها من الشرور

والآن تجدنى بعد عشر سنين أو أكثر قضيتها في تلك الصناعة المرذولة منزوية في ركن من أركان الحياة الهادئة أقرأ الجرائد العربية في أوقات فراغي وأفهم منها سير الحياة على قدر ما حصلت عليه من معرفة اللغة العربية ، كما اقرأ بعض الصحف الفرنسوية التى اجدها اسهل وايسر — مع الاسف — وليس هذا ذنبي ، لأني تعلمت في مدرسة « أم الرب » ومثل هذه المدرسة لايعني فيها باللغة العربية

ومذكراتي منظمة بتاريخ الوقائع ولكني استعير عنوانها من كاتبة فرنسوية كانت تكتب تحت هذا العنوان اسرار العظماء وفساد المدنية .

«صابرة علي»

الكشكول — لانشك في أن مذكرات الكاتبة الفاضلة جديرة بالنشر لما سيكون فيها من العبر والعظات في حوادث يشوق الجمهور الاطلاع عليها وسننشرها مع الشكر

دعوا حبوب نوبل
تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم
لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم فى السن
لاتهتمو إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة
أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذى يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد
مستودع الجونورين فى السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)
٤

بنك مصر
قرارات الجمعية العمومية

اجتمعت الجمعية العمومية للساهمين في بنك مصر بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٤ مارس سنة ١٩٢٦ بتياترو حديقة الازبكية

وبعد سماع تقرير مجلس الادارة الذي تلاه حضرة صاحب العزة محمد طلعت حرب بك نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

وبعد الاطلاع على حسابات البنك فى السنة السادسة من حياته وعلى تقرير حضرتى مراقبي الحسابات . تقرر بالاجماع ما يأتى :

أولا — الموافقة على تقرير مجلس الادارة

ثانيا — التصديق على حسابات بنك مصر عن السنة المالية السادسة من أول يناير الى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٥

ثالثا — الموافقة على توزيع الارباح كما هو موضح بتقرير مجلس الادارة ومبين بالحسابات والقاضى بتوزيع ٨¼ فى المائة أي ثلاثة وثلاثين قرشا عن كل سهم من سهوم البنك المكتتب فيها لغاية ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٤ مقابل تقديم الكوبون رقم ٥ الى بنك مصر وفروعه ابتداء من يوم الاثنين ٥ ابريل

رابعا — اعتماد انتخاب حضرة صاحب العزة عبد الفتاح اللوزي بك عضو مجلس الادارة بدلا عن حضرة صاحب المعالى علي ماهر باشا للمدة الباقية له

خامسا — الموافقة على تجديد انتخاب حضرتى صاحبي العزة اسكندر بك مسيحه وعبد العظيم بك المصري وجناب الخواجه يوسف شيكوريل أعضاء مجلس الادارة

سادسا — الموافقة على تجديد انتخاب حضرة صاحب العزة أحمد عبد الوهاب بك وكيل وزارة المالية المساعد وحضرة محمد افندي فؤاد لطفي مديرادارة مستخدمي الحكومة بوزارة المالية مراقبين لحسابات بنك مصر عن سنة ١٩٢٦

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب
محمد طلعت حرب

ادارة الكشكول

نرجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

سجاير العنبرول
ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومى صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

الشربة الاميركانيه
من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعا متقنا فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشى حايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

أين هو الاستقلال

احتفلت الوزارة بذكرى الاستقلال ، أو عيد الاستقلال ، فاين هو الاستقلال الذي يزعمون ؟

شهدنا احتفالات كثيرة وأفراحا وليالي ملاحا وكان بعضها لعروس وبعضها لمطاهر فلم تكن حفلة من تلك الحفلات تخلو من المحتفل به ، فلابد من العروس بين المحتفلين ان كانت حفلة زواج ، ولا بد من المطاهر ان كانت حفلة طهور فاين المحتفل به في هذه الحفلة ، أين الاستقلال ؟

أما حفلات الزواج فلم يغب عنها العروس أبدا ، ولكن حفلات الطهور قد يغيب عنها المطاهر اذا خرج ليشتري لنفسه حلوى فتاه أو خطفه السماوي أو داسه الترمواي مثلا

ويظهر ان استقلال مصر الذي احتفلت به الوزارة من — المطاهرين — ولكنه لم يتـه ولم يدسه ترمواي ولا خطفه السماوي ، بل خنقه المحتفلون به قبل الاحتفال ، وهم يقيمون له مأتما « فرايحي » لانه توفى صغيراً فيما يعتقدون ، أنهم يقيمون للاستقلال الذي خنقوه مأتماً ولكنهم أحيوا الحفلة بالغناء بدل القرآن لان المرحوم الاستقلال كان « نزهي » من محبي الطرب !

أين هو الاستقلال أيها الوزراء ، وأين مظاهره فيكم ؟

هل من مظاهر الاستقلال ان يؤخذ رأي دار المندوب السامي في كل شيء

هل من مظاهر الاستقلال ان يتصدر المندوب السامي البريطاني رئاسة حفلة افتتاح خزان مكوار ووزير الاشغال المصري حاضر كغيره من الضيوف الغرباء

هل من مظاهر الاستقلال التسليم للانجليز في كل ما يريدون

اننا لا ندري ما هي عقولكم التي تفهمون بها انكم متمتعون بالاستقلال وتحتفلون به في الوقت الذي ترون فيه باعينكم انكم غير أحرار في بلادكم، غير أحرار في مناصبكم ، غير أحرار في السنتكم التي ليس لكم من الجرأة أن تقولوا بها ما تشاءون

فانتم اليوم تحتفلون بالاستقلال تستغفلون أنفسكم ولا تغفلون البلاد ، وقد رأينا في حديقة الحيوانات وحوشا في أقفاصها تدور وتثب فظنها الاطفال ترقص وتطرب، ولعلكم تقلدونها برقصكم وطربكم في احتفالكم هذا وما هو إلا قفص وما أنتم إلا وحوش ولكن مصر ليست طفلة فتظنكم كما يظهر من حركاتكم فرحين باستقلال غير موجود وما هو إلا الرياء والنفاق والخداع

ولكن من الذين تخادعونهم والامة كلها تسمع وترى ؟

أليس احتفالكم بالاستقلال الذي خنقتموه مضحكا ، وهل ضجرتم من كون وزارتكم رواية محزنة فاردتم أن تجعلوها رواية هزلية ؟

نعم هذا آخر عهدكم بالوزارة او بالرواية التي تمثلونها فلا بد من فصل مضحك تختمون به ايامكم

وكان من رواياتكم المحزنة انكم سحبتم الجيش المصري من السودان خضوعا للمندوب السامي البريطاني وخشوعاً لانجلترا ، وتظنون ذلك اليوم مظهرا من مظاهر الاستقلال

وكان من رواياتكم الفاجعة اعادة السلطة الي المستشار المالي والمستشار القضائي الانجليزيين خضوعا لانجلترا وتمرغا في ترابها ،وتقولون الآن ان هذا مظهر من مظاهر الاستقلال

وكان من رواياتكم الاليمة سير بعضكم في ركاب المندوب السامي البريطاني كأنه من أولياء الامور ولا يذكر اسم جلالة ملك مصر ، وترون الآن ذلك مظهراً للاستقلال

وشر ماشاهدنا من رواية وزارتكم المشؤومة استهتار المندوب السامي بكم واعتقاده ان وجودكم عدم ، وانكم جميعا من زيوركم الى حلمي عيساكم لا تساوون رجلا واحداً ، وعدوله لهذا عن تقديم أوراق تعيينه الى جلالة الملك ، وترون لعماكم وبلاهتكم ان هذا مظهراً للاستقلال وتحتفلون بالاستقلال !

فقولوا لنا ياوزراء الميمنة والميسرة ، ما معنى وجود مندوب سامي بريطاني لا يرفع أوراق تعيينه الى ملك البلاد ؟

هل معناه ان الاستقلال قائم على قدميه أو معناه انكم خنقتموه ؟

وما الفرق في هذا الشأن بين مصر والهند ؟

حقيقة انكم لا تخجلون ، لانكم تحتفلون بالخيبة التي خبتموها والبلاء الذي جرعتموه الى البلاد باستمساككم بمناصب لستم أهلها وقدومكم الى مواقف لم تخلقوا لها

فاختموا مهزلتكم وانصرفوا ، قد جاء وقت الحساب ، واجتماع البرلمان قريب

اختموا مهزلتكم وانصرفوا لتنقذ البلاد الاستقلال الذي خنقتموه من الموت ،انكم خنقتموه وأخفيتموه ولكنه لايزال حيا ، ولا نجهل مكانه ، ولا بد من انقاذه

وليس بينه وبين أن يعود الا أن تزولوا ، فهل أنتم ملتصقون بكراسيكم أو مشدودون اليها بحبال مفتولة من حديد ؟

ليس أمامكم غير وقت قصير ثم يجتمع البرلمان ويطردكم ، فاذا كانت لكم كرامة فلا تنتظروا ذلك اليوم الذي يطردكم فيه البرلمان ، واعملوها جميلا وانصرفوا من تلقاء أنفسكم ، ليقال انكم خجلتم ، وربما كان في هذه البلاد معتوه أو معتوهان يقولان أن الوزراء فضلوا مصلحة البلاد على مصلحتهم فاستقالوا

انكم لا تموتون من الجوع اذا تركتم الوزارة ، ولا تنامون على الارض ، ولكم من أموالكم ومعاشاتكم مايضمن لكم ماتشتهون من الطعام والشراب ، وليس من الضروري أن يكون طعامكم وشرابكم في الولائم الانجليزية

أما كونكم وزراء تحتفظون بابهة الوزارة فخطأ مضحك ، لانكم وزراء بغير أبهة ، فوزارتكم لا تساوي ملء أذن زيور باشا نخالة

ومن أين لكم الابهة ياحسرة عليكم وانتم تحت أقدام الانجليز

وما الفرق بين الوزير ووكيل الوزارة ؟

أليس صالح عنان باشا وكيل وزارة وهو يجري وراء المندوب السامي تارة ووراء غيره من رجال داره مرة أخرى ، ولو كان زيور باشا خفيف البدن لسبقه الى البط ؟

ليست لوزارتكم أبهة ولا بهجة ، وما احتفالكم بالاستقلال الذي أخفيتموه بالذي يلفت اليكم نظر الناس من غير أن يسخروا من ذلك الاحتفال السخيف

ويقيني انكم مسحورون بالمناصب فلن تتركوها الا اذا زجركم عن كراسيها نواب البلاد وان يوم ذلك لقريب

يطلب الكشكول من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

كتاب الفلاح

ليس أدل على علم الرجل من أن يذيعه عالم أخر ، والاديب من يروي عنه الادباء لا من يروي عن نفسه ، فهذا كتاب جليل الشأن ، وضعه باللغة الفرنسوية يوسف بك نحاس منذ خمس وعشرين سنة ، وعربه فى هذا العام ، فعني بطبعه ونشره خليل بك مطران ، وكتب له مقدمة مما يعيد عهد كتاب المأمون ، بسياق العلم الجم فى الادب الوافر ، وخليل مطران اذا عني بكتاب فانه من الكتب التي يرتفع مقامها الى درجة التقديس . وللاستاذ الكبير العلامة عبد العزيز باشا فهمي كلمة جعلها خليل مطران صدراً لهذا الكتاب. كتاب « الفلاح » وليس لنا بعد الذي كتبه عبد العزيز باشا ومطران أن نطمع في أكثر من أن نشكر المؤلف على تعريب كتابه ونشكر الاستاذ مطران على نشره فقد عرفنا المؤلف لما يقول عبد العزيز باشا فهمي من هو الفلاح وما حليته وما مميزات نفسه وما اثر الماضي فيه حتي اذا شخصه القاريء على ماهو عليه خلقا وخلقا واثبت استعداده التام للرقى دافعا مايتقوله عليه بعض الواهمين من شذاذ الكتاب وبين فضله على العالم المصري ووجوب معاملته بالانصاف دخل فى بيان مايحيط به من الملابسات فى طوره الاخير فبين الحالة العامة للبيئة المصرية من جهاتها الاقتصادية المختلفة ثم فصل أحواله العملية في تلك البيئة فبين حالته مالكا وماذا يلاقي اذا أعوزه النقد فاستدان وكيف يعامله المرابون وماذا يجب للاخذ بيده . ثم تكلم عليه مستأجرا وأجيرا . وعلاقته بالحكام . وموقفه أمام الاشغال العامة وازاء القانون وأمام المحاكم وكيف تتحسن حالته الادبية والمادية . كل ذلك فى نهاية الايجاز والاستيفاء

وحسبك من الكتاب أن شاعر القطرين خليل بك مطران يقول فيه ان الآثار الصادرة عن ذلك الفكر الذكي والقلب الكبير تملأ روعتها العين وتملك رقتها السمع بين ما كتب منها فى لغة الضاد بالاصل وما رد اليها بالنقل . هي الطرف النفيسة التي تصدر منذ اليوم ممثلة بالطبع فى سلسلة درية أول حلقاتها الذهبية هذا الكتاب

فمرحبا بكتاب « الفلاح » للاستاذ يوسف بك نحاس . وشكرا للاستاذ خليل مطران على طبعه ونشره . وهنيئا للبلاد هذه الهدية النفيسة

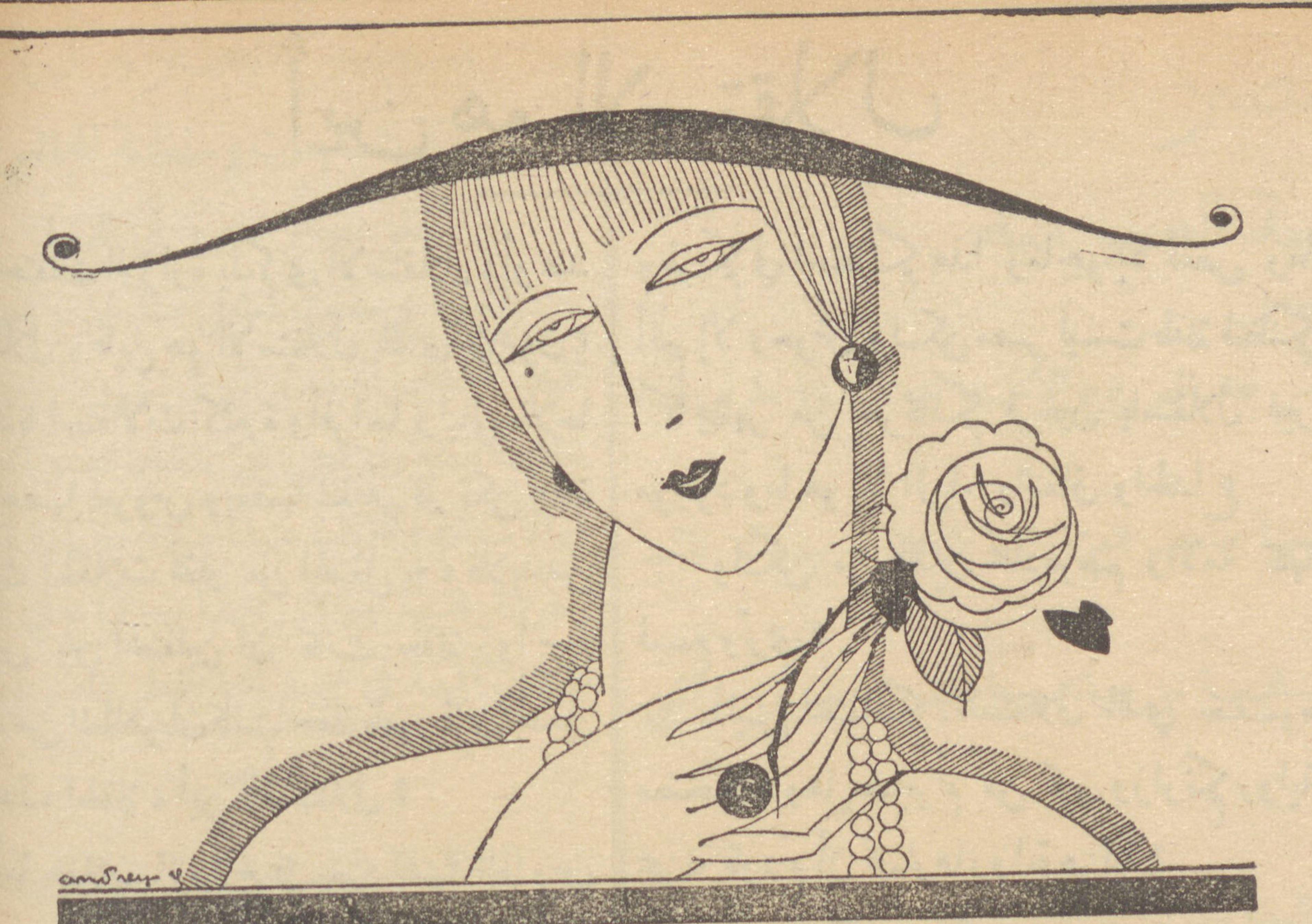

اطلبوا في كل مكان
روائح آخر موضه
تحضير فابريقة "جيلفرير" في باريس
مايزيده السيده
سيه كيه فام فيه
رائحتها منعشة
لوسيون واسانس وبودره
بور آترايمه
لوسيون واسانس وبودره
نيتيس
لوسيون واسانس وبودره
الروائح اسانس رار
عمبر وشيبر وفوجير واليانروب وبنفسج وارنفل وياسمين ومبجة
احدث اختراع
كابريس ديفلير
لوسيون واسانس وبودره

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والمنوفية والبحيرة ومحافظتا السويس وبور سعيد، فمن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي، يخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

هل تريد أن يبقى السرور مخيماً علي بيتك ؟
لا تستعمل غير لمبة أوسرام لان نورها الجميل يزيل عنك الهموم

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

صابون لوكس
لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويبرى. نسيجها بل اغ لها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

حبوب الحياة للدكتور روس
احسن علاج لاي خلل في المعدة

خذ حبتين ونام
تشفى من الأسقام
حبوب دكتر روس
لمعدتك حمام

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلى يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات. ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسي افندي المرسي . وقد قام للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر.

سري باشا يبشر بخزان مكوار

سري باشا — ياناس ، يافلاحين ، يامزارعين ، ياعطشانين ، خزان مكوار ، موش رايح يحوش الميه ، خزان كويس قوي ، وملحة في عين اللي مايصلي عالنبي

جون بول — طبّل قوي عشان تبقي رئيس وزراء